

إعلام الوري بأعلام الهدى

[286] (الفصل الرابع) في ذكر مواليه ومولياته وجواريه أما مواليه: فزيد بن حارثة، وكان لخديجة اشتراه لها حكيم بن حزام بسوق عكاظ بأربعمائة درهم فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن تزوجها، فأعتقه فوزوجه أم أيمن، فولدت له اسامة، وتبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يدعى زيد ابن رسول الله، حتى أنزل الله تعالى (ادعوهم لبائهم) (1). وأبو رافع: واسمه أسلم، وكان للعباس فوهبه له، فلما أسلم العباس بشر أبو رافع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامه فأعتقه، وزجه سلمى مولاته، فولدت له عبيد الله بن أبي رافع، فلم يزل كاتباً لعلي عليه السلام أيام خلافته. وسفينه: اسمه رباح اشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه. وثوبان: يكنى أبا عبد الله من حمير، أصابه سبي فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه. وبشار: وكان عبداً نوبيا، أعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتله العرنيون الذين أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وشقران: واسمه صالح. وأبو كبشة: واسمه سليمان.

(1) الأحزاب 33: 5. (*)